

بدعة التصدي للدعوات :

□ وقد كانت المدعوات أيّ أم المسّلف رضي الله عنهم متسّعة ، مرغّبا فيها ، في حدود ما تلقّوه عن صاحب المملّة ، يدعو المفرد منهم لنفسه ، ولأخيه ، أو للأمة من غير أن يرى من نفسه فضلا أو مزية أو خصوصية تجعله قِمّاً بإفراغ الدعوات على من يشاء إفراغا ، و جدير بالدعوات المستجابة أن تجعل الناس تشدّ إليهم الرحال من أقصى البلاد إلى أقصاها لتغترف من دعواتهم كما فعل أشياخ الطرائق قبل الآن ، وفي هذه الأيام التي أصبحوا فيها يغتصبون الدولاية و المصّلاح اغتصابا ، رضي المصّلاح أم أبى ، و سلم العلم أم أنكر . (ص57 من رسالة بدعة الطرائق في الإسلام) .